

أد على الشبل | خطبة الجمعة 4441 21 91هـ | الحر وغدير

خُم

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور نفوسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد - 00:00:00 من عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما - 00:00:30 كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام العروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون حديث الناس في هذه الايام - 00:01:00 عن الحر وشدة عذابه وعن الجوزاء وعن المرزم وما فيهما من جمرة القبيظ وقدحة وجاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت - 00:01:30 النار الى الله جل وعلا ما تجده من شدة بردتها. وما تجده من شدة حرها. فاذن الله الله عز وجل لجهنم بنفسين نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر فابردوا فيه - 00:01:50

بالصلة فانه من فيح جهنم ونفس في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة البرد انه من زمهرير جهنم. نعم يا عباد الله حر الدنيا يتقي بالذهاب الى المصايف والاماكن الباردة والتخفف من الملابس اطعام الاشربة الباردة واما حر عظيم - 00:02:10 شديد حر مهين لن يتقي بمثل ذلك انما يتقي بالایمان والعمل الصالح تؤمن في ظل صدقته يوم القيمة. وبسبعة يظلهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله يوم تدنو الشمس على رؤوس الخلائق على ثلاثة اميال. فيعرقون عرقا عظيما. ويكونون في - 00:02:40 حر شديد واشد منه حر جهنم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقالوا لا تنفروا في الحر قلنا جهنم اشد حرا. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قوله هذا - 00:03:10

واستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظم ما لسانه واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله. ذلك الداعي الى رظوانه صلى الله عليه وعلى الله - 00:03:30 واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم اخوانه اما بعد عباد الله انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من حجته من مكة بعدما صلى - 00:04:10 صلاة الفجر فجر يوم الرابع عشر توجه الى المدينة صلى الله عليه وسلم. فلما كان ليلة الثامن عشر امرح مع اصحابه على غدير يقال له غدير خم. وذلك في طريقه في - 00:04:30

وادي في وادي قديم ثم لما اصبح عليه الصلاة والسلام وحان توجه نادي مناديه الصلاة كما روى ذلك مسلم في الصحيح من حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه وروي عن غيره من الصحابة - 00:04:50 فقام في الناس صلى الله عليه وسلم فخطبهم وذكرهم ونصرهم وقال فيما قال اني لعلي وان رسول ربى واني تارك فيكم الثقلين. اما اعظمهما فكتاب الله فيه الهدى والنور واما الثاني فاهل بيتي وعترتي. فالله الله في افيا وفي اهل بيتي. الله الله في وعي اهل بيتي - 00:05:10

الله الله في وفي اهل بيتي. هذه يا عباد الله اصح الروايات فيما جاء في حديثه عليه الصلاة والسلام يوم الثامن عشر ظهرا على غدير يسمى غدير خم. وفي هذا الحديث بارك الله فيكم تنويعهم - 00:05:40

بحق الله علينا من خلال كتابه ووحيه قرآنا وسنة وفيه التنويه والاشارة الى مراعاة حق آل بيته صلى الله عليه وسلم في محبتهم ومودتهم وموالاتهم واكرامهم لقرباباتهم من نبينا صلى الله عليه وسلم اولا. ولا ولائهم من اهل الايمان ثانيا. وليس في هذا الحديث من وجه صحيح او ضعيف - 00:06:00

انه اوصى بالخلافة فيه لعلي رضي الله عنه بل علي رضي الله عنه اكذب ذلك لما خطب الناس الكوفة قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوصي فبایعنا ابا بكر ثم بایعنا عمر فكان فيه - 00:06:30

تكذيب لما ينسج من الاباطيل ومن من الخروقات والمخاريط على علي وعلى آل بيته رضي الله عنهم ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:50
الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على يا جماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان الله - 00:07:10
امروا بامر بدأ فيه بنفسه. وثني بملائكة - 00:07:30